

044 - شرح صحيح البخاري كتاب الصلاة | باب نوم الرجال في

المسجد - الحديث 044 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد بالسند المتصل الى الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله قال باب نوم طجالس المسجد وقال ابو قلابة عن انس - [00:00:01](#)
قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم. فكانوا في الصفة وقال عبدالرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع - [00:00:27](#)

قال اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قول البخاري باب نوم الرجال
في المسجد هذا اردفه - [00:00:51](#)

بالباب الذي قبله فمر عندنا في الباب الذي قبله باب نوم المرأة في المسجد فاتي بهذا الباب ليعلم ان هذا ليس خاصا بالمرأة صاحبة
الحاجة انما هو يشمل الرجال والنساء - [00:01:11](#)

ثم قال ذكر معلقا لما هو موصول في الكتاب والبخاري يذكر معلقا لا تجدها في الصحيح الا معلقا ويذكر معلقا تجدها موصولة
في الكتاب لماذا علقها بامور فقهية؟ لينتفع بها - [00:01:28](#)

وهنا حينما بوب في مسألة فقهية وهي مسألة النوم في المسجد وهي مسألة قد اختلف فيها العلماء ذكر هنا حديثا مسندا الى عبد الله
بن عمر وهو حديث الباب اربع مئة واربعين - [00:01:51](#)

وذكر اترين معلقين اخذ من كل واحد منهما ما يحتج به على ما بوب عليه فقال وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكر على النبي
صلى الله عليه وسلم. فكانوا في الصفة - [00:02:06](#)

والصدفة امر بالمعروف وموضع مضلل من المسجد الشريف كان فقراء المهاجرين يأبون اليه وهم المسمون باصحاب الصفة وكانوا
اضياف الاسلام وممن اعتنى بهم ابو نعيم في حلية الاولياء فترجم لكثير منهم وتحدث عنهم يرحمهم الله ويرحمنا - [00:02:27](#)

ارحم امة محمد اجمعين وهذا الذي علقه على موطن الشاهد فيأتينا باذن الله تعالى برقم ستة الاف وثمان مئة واربعة ونحن وانتم
على خير وبركة ولا يزال المسلم بخير منتظر الخير - [00:02:53](#)

اما قوله وقال عبدالرحمن ابن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء فهذا سيأتينا باذن الله تعالى قريبا ليس بعيد برقم ست مئة واثنين
اما حديثنا اليوم فقول البخاري حدثنا مسدد - [00:03:16](#)

فهو مسدد ابن مسرهد ابن مسربل الاثري ابو الحسن البصري ولد في حدود الخمسين ومئة وتوفي عام تسع وعشرين ومئتين وله
ثلاث مئة واثنان وتسعون حديثا في الصحيح فقد اكثر عنه البخاري - [00:03:33](#)

وهو ثقة من الثقات وامام جليل حتى قال فيه يحيى ابن سعيد لو اثرت ان اضع كتبي عند احد اذا خرجت الى مكة وظعتها عند
مسدد فهو موثوق به عند طلابه وعند اقرانه وعند شيوخه فهذا شيخه يثني عليه هذا الثناء العاقل - [00:03:57](#)

وقال ابن معين عن ابن القطان ايضا لو اتيت مسددا في بيته لكان يستأهل وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد. يعني حتى لو
ذهب العالم الى بيته ليقرئه لكان يستأهل. لماذا؟ لجودته وحفظه واتقانه. وما كان يؤمل شيوخه من ان - [00:04:20](#)

انه سيقدم عطاء لامة محمد صلى الله عليه وسلم وقال الامام احمد مسدد صدوق فما كتبت عنه فلا تعد قوله صدوق ليس هو

المصطلح الذي جرى عند المتأخرين بالصدوق الحسن الحديث الذي نزل عن رتبة تام الضبط الى خفيف الضبط - [00:04:45](#)
اما قولنا احمد فهو يقصد انه لا يكذب ابدا ثم قال فما كتبت عنهم فلا تعد لماذا؟ لان اهل الحديث كانوا يتعرفون على ضبط الراوي
باسباب متعددة وامور عديدة منها انهم كانوا يعاودون السماع من الراوي ليقارنوا بين السماع منه الاول والسماع منه الثاني هل غير
ام لم يغير - [00:05:10](#)

وقال ابن معين اكتب عن مسدد فانه ثقة ثقة وهذه حينما يكرر الاخوة الثقة فهذا يدل على عظم المنزلة اما ابو حاتم الرازي فقال في
حديث مسدد عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله الناس عن ابن عمر - [00:05:42](#)

كأنها الدنانير ابو حاتم الرازي محمد ابن ادريس الامام المعروف في علم الجرح والتعديل والعلل قال عن هذه السلسلة مسدد عن
يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر التي هي سلسلة هذا الاسناد وهو حديث اليوم - [00:06:06](#)
قال ابو حاتم عن هذه السلسلة كأنها الدنانير ثم قال كانك تسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم لذا قال البخاري علينا وعليه رحمة
الله في مسدد قال مسدد هو كسمة - [00:06:24](#)

اي كما ان اسمه مسدد فهو مسدد وقال البخاري في التاريخ الكبير مسدد ابن مسرهل ابن مسربل مات سنة ثمان وعشرين ميلادا وقيل
مات ثمان وعشرين ومئتين وقيل تسع وعشرين - [00:06:42](#)

ومئتين قال حدثنا يحيى وهو يحيى ابن سعيد القطان وهو امام من الائمة ممن تكلم في الجرح والتعذيب بعد شعبة فهو من اوائل
من تكلم في الجرح والتعديل وهو الذي يقول - [00:06:57](#)

لان يكون خصمي في الاخرة رجل لان يكون حكمي في الاخرة رجل عرض الناس احب الي من ان يكون خصمي في الاخرة النبي صلى
الله عليه وسلم. يقول بلغك عني حديث وقع في وهمك - [00:07:20](#)

انه غير صحيح يعني فلم تنكره هكذا كان هم علماء الجرح والتعديل في بيان الصواب من الخبر. لا يفكرون الا بالاخرة وقال علي ابن
المديني مادحا يحيى ابن سعيد القطان قال ما رأيت احدا اعلم بالرجال من يحيى بن سعيد - [00:07:43](#)

وقال ابو بكر الاكرم قال لي ابو عبد الله احمد بن حنبل رحم الله يحيى القطان ما كان اضبغه واشد تفقده كان وائتى عليه فاحسن
الثناء وقال ايضا ما رأيت مثل يحيى ابن سعيد في كل احواله - [00:08:08](#)

يعني في اموره الدنيوية واموره الاخرية وقال اسماعيل عن علي بن المدين قال ان ابن يحيى ابن سعيد قال عن ابيه انه كان يختم
القرآن في كل يوم ولذا قال علي ان ابن المدينة فتفقدته وانا معه في البستان فختمه بين المغرب والعشاء - [00:08:29](#)

وقال ابن معين قال لي عبدالرحمن ابن مهدي لا ترى بعينيك مثل يحيى ابن القطان وقال اسحاق ابن ابراهيم الشهيدي كنت ارى
يحيى القطان يصلي العصر ثم يستند الى اصل منارة مسجده فيقف بين يديه عريفا المديد - [00:09:01](#)

والشابسون وعمرو بن علي فلاس واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم يسألونه عن الحديث وهم قيام على ارجلهم الى ان
تحين صلاة المغرب لا يقول لواحد منهم اجلس ولا يجلسون هيبة له واعظاما - [00:09:21](#)

واذا قال عنها ابو حاتم ثقة حافظ قال احمد بن عبد الرحمن العنبري عن زهير بن نعيم قال رأيت يحيى بن سعيد في المنام عليه
قميص بين كتفيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:42](#)

كتاب من الله العزيز الحكيم براءة ليحيى بن سعيد من النار وقال عثمان رأى رجل ليحيى ابن سعيد قبل موته بعشر سنين قال بشر
يحيى بن سعيد بامان من الله يوم القيامة - [00:10:01](#)

اذا يحيى ابن سعيد كما قال ابن معين يقول قال ابن منجويه كان يحيى ابن سعيد من سادات اهل الزمان حفظا وورعا وفهما وفضلا
ودينا وعلما وهو الذي مهد لاهل العراق رسم الحديث - [00:10:22](#)

وامعن في البحث عن الثقات وترك الضعفاء اذا هذا الرجل كان واحدا من عظماء اهل العلم علينا وعليه رحمة الله ولعل جميع من
يطلب الحديث في العراق او بيت الحديث في العراق - [00:10:42](#)

يعطى يحيى ابن سعيد فهما من الاجر قال هاد السنة اللي حدثنا عن مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله وهو عبيد الله ابن عمر

العمرى عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - [00:11:03](#)

قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث حجة فقال ابو بكر ابن منجويه كان من سادات اهل المدينة واشراف قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا واتقاننا وقال عثمان ابن سعيد الدارمي قلت ليحيى ابن معين ما لك احب اليك من نافع او عبيد الله قال كلاهما -

[00:11:23](#)

ولم يفضل وقال سفيان ابن عيينة قدم علينا عبيد الله ابن عمر الكوفة فاجتمعوا عليه فقال ختم العلم واذهبت نوره ولو ادركنا عمر

واياكم اوجعنا ضربة لان عمر بن الخطاب ما كان يسمح للناس بالتوسع في الحديث خشية ان ينشغلوا - [00:11:48](#)

عن القرآن قال حدثني نافع وهو نافع المدني قال فيه في السير نافع الامام المفتي السبت عالم المدينة ابو عبدالله القرشي ثم العدوي

العمرى مولى ابن عمر وراويته وقد نال هذا اللقب العظيم راوية ابن عمر - [00:12:12](#)

وقد جعل النسائي الروافع عنه طبقات يجعلهم احد عشر طبقة وقال مالك كنت اتى نافعا وانا حدث السن ومعى غلام فيقعده ويحدثني

وكان صغير النفس وكان في حياة سالم لا يفتي - [00:12:38](#)

احتراما لسالم لكنه لما توفي النار حتى توفيت سنة عشرة ومنهم وقال ما كنت اذا سمعتم النافع يحدث عن ابن عمر لا ابالي ان لا

اسمعه من غيري وقال الخليلي نافع من ائمة التابعين بالمدينة امام في العلم متفق عليه صحيح الرواية - [00:12:58](#)

منهم من يقدمه على سالم ومنهم من يقارنه به ولا يعرف له خطأ في جميع ما رواه يرحمه الله تعالى قد نقل للامة حديث نبينا صلى

الله عليه وسلم قال اخبرني عبد الله وهو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي العدوي - [00:13:25](#)

ابو عبدالرحمن المكي ثم المدني قال ابن مسعود ان من املك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبدالله بن عمر وقال جابر ما منا احد الا

ما منا احد ادرك الدنيا الا مالت به ومال بها - [00:13:48](#)

الا عبد الله ابن عمر وقال سعيد ابن المسيب مات يوم مات ابن عمر وما في الارض احد احب الي ان القى الله بمثل عمله منه وقال

الزهري لا نعدل - [00:14:10](#)

برأى ابن عمر فانه اقام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين سنة فلم يخفى عليه شيء من امره ولا من امر اصحابه قال مالك

بلغ ابن عمر ستا وثمانين سنة وافى في الاسلام ستين سنة - [00:14:28](#)

تقدم عليه نفود الناس وقال ابن محاييد والله ان كنت لاعد بقاء ابن عمر امانا لاهل الارض اذا هذا ابن عمر معروف بالفضل والعلم

والخير انه كان ينام وهو شاب اعزب - [00:14:46](#)

كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهذه لفظة اعزب تأتي هكذا اعزب وتأتي عزب وتأتي عزب

وكلها صحيحة علما ان الجوهرية صاحب الصحاح وتعلب - [00:15:09](#)

وابو حاتم السجني الثاني المتوفى خمسين ومئتين صاحب المؤلفات عديدة في اللغة وابن الاثير والفيومي والفيروز ابادي يعني

خطأوا كلمة اعزب ارادوها عزب بفتحين وعللوا ذلك بانه غير وارد ولا متنون - [00:15:37](#)

واجازه غيرهم ممن جاء بعد ابن منظور لثبوته في هذا الحديث حتى ندرك اهمية هذه الاحاديث وذكر بعضهم ان في رواية ابي ذر

عذب فتح العين والزاء من غير همزة - [00:16:05](#)

حتى قال هي اللغة الفصيحة هكذا قالوا والحديث حينما ننظر اليه مداره على يحيى عن عبيد الله عن نافع وقد رواه عن يحيى

مسدد كما هنا في صحيح البخاري وايضا رواه - [00:16:23](#)

البيهقي في السنن الكبرى قال حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو بكر احمد ابن اسحاق الفقيه قال انبئنا ابو المثنى قال انبئنا

مسدد وفيه ايضا من رواية مسدد اعجب - [00:16:50](#)

لكن عند البيهقي في المعرفة من طريق ابي عمرو محمد ابن عبد الله الاديبي عن ابي بكر اسماعيل عن ابي يعلى عن يحيى بلفظ عزب

فهو يأتي هكذا جاء هكذا فالروايات هي ليست واحدة في بعضها اعزب وفي بعضها عجب - [00:17:10](#)

والاولى ان نعتكف على لفظة عزب لانها قد جاءت كثيرا في الروايات هذا اولاً وثانياً لانها يعني هي الواردة اكثر عند العرب اذا هذا

الحديث يرويه البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى - [00:17:34](#)

الحديث اخرجه البيهقي في السنن الكبرى برقم اربعة الاف ومئة وثلاثة وثلاثين قال انبئنا ابو عبد الله الحاضر قال اخبرني ابو بكر

احمد ابن اسحاق الفقيه قال بين ابو المثنى قال حدثنا مشدد - [00:17:58](#)

ثم قال رواه البخاري في الصحيح عن مسدد رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ونحن نتحدث عن المستخرجات سواء يأتي

صاحب المستخرج الى كتاب من كتب الحديث فيخرج احاديثه باسانيد لنفسه - [00:18:10](#)

يجتمع فيه مع شيخ المصنف او شيخ شيخه وشرطه الا يذهب الى سند ابعد حتى يفقد الطريق الى سند الاقرب وهنا البيهقي ساقه

عن ابي عبدالله الحاضر عن ابي بكر احمد بن اسحاق والفقيه عن ابي المثنى - [00:18:32](#)

المسجل. ساقه من هذه الطريق ثم قال رواه البخاري في الصحيح عن مسدد كتاب البيهقي ليس من المستخرجات لكن صنيعه شبيه

بالمستخرجات والحديث اخرجه البغوي في كتاب شبح السنة اخرجه البغوي في كتابه شرح السنة من طريق البخاري - [00:18:49](#)

فقال اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن

اسماعيل قال حدثنا مسدد وفيه لفظة اعجب حتى نعلم بان الصحيح في صحيح البخاري انه اعذب بالالف واللام وكذا جاء عند -

[00:19:22](#)

البغوي وجاء عند البيهقي وجاء من غير طريق مسدد عدم وقد رخص قوم من اهل العلم في النوم هكذا قال البغوي عقب الحديث ثم

قال وقال ابن عباس لا تتخذوه مبيتا ومقيلا وذهب قوم - [00:19:49](#)

قال وذهب قوم الى كراهيته. يعني ذهب قوم الى كراهيته هكذا ذكر قال ذهب قوم الى هذا يعني ذهب قوم الى كراهيته الى قول

ابن عباس طبعا البغوي انتفع من - [00:20:10](#)

هذا الكلام من كلام الترمذي اذا الالعجب هو غير متزوج ويستفاد من الحديث جواز المبيت في المسجد لمن لم يكن له مأوى وكذا من

لم يكن غريبا قال الترمذي رخص قوم من اهل العلم في النوم في المسجد وقال ابن مسعود لا يتخذه - [00:20:29](#)

قال ابن عباس لاتخذه مبيتا ولا مقيلا وذهب قوم من اهل العلم الى قول ابن عباس من بديع الفقه الذي وجدته في هذا ان ابن هبيرة

الفقيه المتوفى عام خمس مئة وستين - [00:20:50](#)

اورد الخبر في كتابه الافصاح عن معاني الصحاح الجزء الرابع صفحة مئتين وثلاثين وقال في الحديث جواز ان ينام الانسان في

المسجد وان جاز عليه حدوث النجاسة هكذا قال جواز ان ينام الانسان في المسجد وان جاز عليه حدوث النجاسة فان اجنب صار

يعني اذا حصلت له الجنابة - [00:21:03](#)

وهو نائم في المسجد واحتلم وجب عليه الخروج من المسجد هذا طبعا من من جميل ما يذكر في هذا طبعا الحديث اورده الحميدي

في الجمع بين الصحيحين الحديث اورده الحميري في الجمع بين الصحيحين جزء ثاني صفحة مئتين وستة - [00:21:27](#)

عند الحديث الف واربع مئة وسبعة وثلاثين ثم قال طبعا الحويدي صاحب الجمع بين الصحيحين عبد الله بن فتوح الحميدي متوفى

عن ثمان وثمانين واربع مئة وهو تلميذ ابن حزم - [00:21:49](#)

غير الحميري شيخ البخاري عبد الله بن الزبير توفى عام تسعة عشر ومئتين لما اورده قال ثم قال لما اورده ذكره ابو مسعود في افراد

البخاري ابو مسعود الدمشقي المتوفى عام اربع مئة وواحد له الجمع بين الصحيحين وهو يهتم بالاسانيد اكثر من صنع الحمير الذي

يهتم بالمتون - [00:22:02](#)

فهناك كتب جمعت بين مؤلفات اهتمت بالاسانيد وهناك كتب اهتمت بالمتن ومن ابسط الامثلة جامع الاصول وتخفف الاشراف. جامع

الاصول يهتم بالمتول وسحبة الاشراف يهتم بالاسانيد قال الحميد بعد انه روح - [00:22:25](#)

ذكره ابو مسعود في افراد البخاري يعني هو ما سيتأكد ان هذا من افراد البخاري وحكى البرقاني طبعا البرقاني تلميذ الدارقطني

وشيوخ الخطيب البغدادي البرقاني بفتح الباب وتكون الراء ويقال البرقاني اما ظم الباء فهو محض خطأ لا يقال البرقان البرقاني خطأ

- [00:22:42](#)

وحكى البرغاني ان مسلما اخرجه من حديث ابي اسحاق الفزاري عن عبيد الله ولم اجده لمسلم فيما عندنا من كتابه من قال من لم يجده؟ الحميدي وهذا من امانته انه ذكر لكنه - [00:23:09](#)

فوته ان مسلما قد ذكره مطولا برقم الفين واربع مئة وتسعة وسبعين واذا هذا الحديث اورده من اورده ابن دقيق العيد في كتاب الامام برقم اربع مئة واثنين واربعين - [00:23:26](#)

اورده بالنقيب قال رواه البخاري ومسلم. قال رواه البخاري ومسلم طبعا في مسلم بنحوه مطول رقم الفين واربع مئة وتسعة وسبعين هذا الحديث في كتاب الامام هكذا عذاب وقد اورده - [00:23:48](#)

ابن عبدالهادي في كتاب المحرر في الحديث بتحقيق ما برقم اربع مئة وخمسة وعشرين قالوا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ينام وهو شاب عذب شفا ماذا اختار ابن عبد الفهد؟ عذب ليس اعذب - [00:24:08](#)

عزل لا اهل له في مسجد النبي كذا رواه البخاري. ورواه مسلم بنحوه. طبعا هنا قلد من ابن عبد الهادي قلده في هذا ابن دقيق العلم ولا غير ان يقلده في هذا - [00:24:26](#)

اذ ليس في ذلك خطأ لكن الخطأ ان الساهي يقلل الساهي والا نحينا حققت بلوغ المرأة في كل حديث عزوته الى ماذا؟ عزلته الى الامام والى المحرر اذا كان في الادمان والمحرر - [00:24:43](#)

لان الحافظ ابن حجر قد اعتمد على المحرر وصاحب المحرر قد اعتمد على الامام. وانت حينما ترجع الامور الى الاشياء التي كانت فيها تسلم حين ذاك من الخبر تسلم حين ذلك من الخبر - [00:24:58](#)

طبعا قلت في التحرير اخرجه البخاري اربع مئة واربعين ومسلم الفين واربع مئة تسعة وسبعين على مئة واربعين هذا رقم ثاني وابن ماجع وابن ماجد المطول سبع مئة وواحد وخمسين والسنة ثلاث مئة وواحد وعشرين والنسائي اثنين على خمسين وابن حبان سبعة الاف وسبعين. ولديه اثنين على اربع مئة وخمسة واربعين - [00:25:16](#)

اذا هذا الحديث هكذا ذكره الحميدي وهكذا عدا ما يتعلق به اذا اردنا ان نرجع الى التخريج من اجل ان يعني نتعلم عمليا كيفية التخريج الصحيح من الكتب التي نرجع اليها في هذا الباب هو كتاب جامع الاصول - [00:25:37](#)

جامع دخول ابن الاثير فقد اورده رقم ثمانية الاف وسبع مئة وخمسة وخمسين ورقب له قال خاء تاء سم يقول لك انظر هنا لم يذكر مسلما لان رواية مسلم رواية مطولة - [00:25:57](#)

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان ينام وهو شاب عذب اتي بلفظة عذب وهنا حتى تدقق ان اكثر الالفاظ جيء بها عزم وليست اعذب وهي الموافقة للغة الفصيحة حتى - [00:26:14](#)

نقول بان الاصلح والاكثر والاحسن عزم وهو شاب عذب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وهذا من جودة جامع الاصول - [00:26:31](#)

يعطيك ركوم التخريج ثم يذكرها بالحروف قال وعند الترمذي كنا ننام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن شباب حتى يبين اذا هكذا هي من الخيول - [00:26:47](#)

اذا هذا الحديث ذهب الجمهور الى جواز النوم وروي عن ابن عباس كراهيته كما قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري روي عن ابن خالد ابن حجر قال وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما كراهيته الا لمن يريد الصلاة - [00:27:03](#)

وعن ابن مسعود كراهيته مطلقة وعن مالك التفصيل بين من له مسكن فيكره وبين من لا مسكن له فيباح اما العين فقال اختلف العلماء في ذلك. فممن رخص في النوم فيه بالعمر - [00:27:20](#)

وقال كنا نبئت فيه وثقيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سعيد بن المسيب والحسن البصري وعطاء ومحمد بن سيرين مثله وهو احد قولي الشافعي واختلف عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لا تتخذ المساجد مرقدة. وروي عنه ايضا - [00:27:36](#)

انه قال ان كنت تنام فيه لصلاة فلا بأس وقال مالك لا احب لمن له منزل ان يبني في المسجد وهي قيل فيه وبه قال احمد وادحاق وقال مالك وقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنيون في المسجد - [00:27:56](#)

وكره النوم فيه ابن مسعود طاووس ومجاهد وهو قول الازاعي وقد سئل سعيد ابن المسيب وسليمان ابن يسار عن النووي فقال كيف تسألون عنها؟ وقد كان اصحاب الصفة ينامون فيه - [00:28:14](#)

وهم قوم كان مسكنهم المسجد وذكر الطبري عن الحسن انه قال رأيت عثمان بن عفان نائما فيه ليس حوله احد وهو امير المؤمنين قالوا قد نام في المسجد جماعة من السلف بغير محذور للانتفاع به فيما يحل - [00:28:31](#)

الاكل والشرب والجلوس وشبه النوع من الاعمال اذا ايها الاخوة الراجح من هذه الاقوال قول جمهور اهل العلم وهو جواز النوم في المسجد مطلقا. لحديث ابن عمر المذكور في هذا الباب - [00:28:50](#)

وللآثار التي ساقها الامام البخاري قبله من المعلقات وهي موصولة في هذا والصف كان موضعا مظللا كما قلنا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان الفقراء المهاجرون ليس لهم مسكن يسكنون فيه - [00:29:05](#)

وهذا ايضا ولحديث سهل ابن سعد قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك؟ قال قد كان بيني وبينه شيء - [00:29:25](#)

فغاظبني فخرج فلم يقل عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله وهو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب - [00:29:37](#)

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب فهذه الاحاديث تدل على ان النوم في المسجد جائز مطلقا للفقير والغني والغريب والحاضر شريف - [00:29:54](#)

لا تمتهن المساجد فريضة الا تمتحن المساجد هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:30:11](#)